

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (7-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الاولين والآخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:22](#)

وكل ضلالة في النار الحديث السابع حديث ابي رقية تميم ابن اوس الداري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة - [00:00:47](#)

قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه رسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الحديث اخرجه مسلم وغيره هذا ايضا من الاحاديث التي يبنى عليها الدين وتقوم عليها دعائم الملة وهو حديث عظيم - [00:01:12](#)

من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وهو في كلمات قليلة جامعة ولكنه ذو معان عريضة عظيمة وسبق في اول كلامي على حديث انما الاعمال بالنيات الاشارة الى ان هذا الحديث مع حديث - [00:01:50](#)

الاعمال بالنيات وحديث النعمان ابن بشير عائشة رضي الله عن الصحابة اجمعين حديث عائشة ما احدث في امرنا هذا وحديث النعمان ان ان الحلال بين ان هذه الاربعة الله حديث يدور عليها الدين كله او ان كل واحد منها يمثل ربع - [00:02:22](#)

الاسلام في هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة كأن هذا اللفظ حصر الدين في النصيحة وكأن اهم امور الدين النصيحة وكأن اساس الدين النصيحة - [00:02:46](#)

حقيقة ان هذه الدلالة مقصودة ان الدين النصيحة وبخاصة اذا عرفنا ما هو المقصود بالنصيحة الدين النصيحة المفهوم عند الناس ان النصيحة هي الوعظ او التذكير وهذا لا شك انه مفهوم صحيح - [00:03:16](#)

ولكنه ليس كل المفهوم النصيحة من النصيحة وانصحك عن التخليص وتعني الوضوح وتعني ان نقرأ وتعني كل ما يتعلق بصفاء وصحة العلاقة بين العبد وبين ربه وبين امور الاسلام في كل ما يأمر به الاسلام - [00:03:45](#)

النصيحة النصح الدين النصيحة. فالذي يخلو قلبه من النصح والصدق والاخلاص هذا يوشك ان يخرج من الملة بل لعله ان يخرج من الملة من اجل مزيد بيان قبل ان نخوض في - [00:04:19](#)

شرح هذا الحديث العظيم لو اخذنا في حال الضعفاء والمرضى الذين عذرهم الله عز وجل لا ينفر عند دعاء النفير للجهاد في قوله سبحانه ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج - [00:04:48](#)

اذا نصحو لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج لكن بشرط اذا نصحو لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل - [00:05:20](#)

اذا النصح يقتدرن بالاحسان والاحسان يعني اتيان الامر على وجهه بكل نقاء وبكل صفاء ورحمة الله قريب من المحسنين فحينما تربط بين هذا وبين المخلفين والقاعدين والمعذرين من الاعراب وغيرهم واهل النفاق الذين يظهرون اعذارا - [00:05:44](#)

ويبدون معاذير من اجل ان يتخلفوا تدرك المقصود بمعنى النصيحة هنا المنافق غير ناصح والذي اذا قعد خذل وارحب وشك وخان

المسلمين في بيوتهم وفي عوراتهم وفي احوالهم وفي اذا اين النصح - [00:06:18](#)

فالدين النصيحة ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ينصح المسلم لمن ليس النصح كما قلنا هو الوعظ وحده ولكنه نصح لله ونصح

لكتابه ونصح لرسوله ونصح لائمة المسلمين وعامته جميع الفئات - [00:06:46](#)

يجب ان تكون ناصحا يعني صادقا مخلص في علاقتك مع هذه الامور الخمسة مع ربك مع كتاب ربك مع رسول ربك مع ائمة

المسلمين مع عامة المسلمين اذا هذا الحديث غطى كل شيء - [00:07:08](#)

الدين النصيحة وكررها عليه الصلاة والسلام ثلاثا من اجل ان يتبين الناس اهميتها النصح لله يتمثل عدة امور والدين طبعا يشمل

المراقب كلها الاسلام والايمان والاحسان فيما سبق معنا فتنصح في اسلامك وتنصح في ايمانك وتنصح في احسانك - [00:07:33](#)

الاسلام في الاعمال الظاهرة كما سبق والايمان بالاعمال الباطنة والاحسان على ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم اذا نصحت يعني

ادبته على وجهه على نحو ما امر الله عز وجل ورسوله - [00:08:08](#)

الدين النصيحة النصيحة لله يعني الايمان به بصحة معتقد والالتزام باوامره واجتناب نواهيه تكون ناصحا لله اذا لم تجتهد في القيام

بكل هذا على وجهه ومعلوم ان الاخلال بهذا النصح درجات - [00:08:26](#)

مين هو ما هو مخرج من الملة ومنه ما هو دون ذلك النصح لله في الدين الاوامر في النواهي وفيما يتعلق كذلك بالايمان بالله من

حيث ربوبيته والوهيته واسماؤه وصفاته - [00:08:58](#)

ولابد من النصح في ذلك على معنى الايمان به على وجهه الايمان بالله ربا خانقا مدبرا رازقا والايمان به الها واحدا احدا فردا صمدا لا

يستحق العبادة الا هو واستحقاق العبادة يعني الا تصرفها ولا تصرف اي نوع من انواعها الا لله هذا من النصح لله - [00:09:24](#)

والايمان باسمائه وصفاته على مقتضى ما اخبر في كتابه واخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ايمانا يقينيا جازما تؤمن بحقائق

الاسماء والصفات وتجتنب التأويل والتكليف والتمثيل على نحو ما مر في اكثر من موضع - [00:09:56](#)

هذا النصح لله ونصحي الله التزام اوامره كلها قدر الطاقة فاتقوا الله ما استطعتم واجتناب جميع النواهي كلها وكما سبقت ايضا

الاشارة وسيأتي كذلك ان النواهي لابد ان تجتنب كلها. وليست مرتبطة بالطاقة ولا بالاستطاعة. الاوامر نعم - [00:10:21](#)

تأتوا منها ما استطعتم. لكن النواهي ما نهيتكم عنه فاجتنبوه لماذا؟ لان النواهي كف. ولا احد لا يستطيع ان يكف اما الاوامر نعم قد

الانسان تأتي ظروف تأتي احوال سواء ظروف من نفسي كمرض وغيره وظروف خارجية - [00:10:52](#)

خوف ونحو ذلك مما يسوغ فيه التنازل عن بعض الاحوال كم كل مريض مثلا يصلي قائما فان لم يستطع فقاعدا الى اخره ومنه

درجات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه -

[00:11:18](#)

وذلك اضعف الايمان بل لعلنا ان نقف عند قوله فبقبله وذلك ضعف الايمان فان قوله فبقبله وذلك اضعف لمن يتفق مع حقيقة النصح

ويتفق مع ما اذن الله فيه للضعفاء والمرضى والذين لا يجدون اذا نصحهم - [00:11:37](#)

لان النصح امر قلبي. ولا يمكن ان ينفك عنه احد الامور الظاهرية والامور الادائية والامور السلوكية يمكن للانسان تعتبره امراض

واسباب وعوارض يعجز عن بعضها. فهو معذور ما دام انه في حدود العذر الشرعي - [00:11:59](#)

لكن الايمان القلبي والنصح والصدق هذا لا يمكن ان يعذر فيه الانسان لانه ليس لاحد على قلبك مدخل ابدا ان تنكر بقلبك وان تبغض

عن المعاصي وان تبغض من خالف امر الله. وان تبغض محرمات الله - [00:12:19](#)

هذا امر قلبي ليس لاحد عليك فيه مدخل وهنا يتحقق النصح وهنا نفهم معنى الدين النصيحة ولهذا جاء في بعض الروايات في

المنكر وليس وراء ذلك مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:12:38](#)

اذا هذا معنى النصح كن صادقا مخلصا موقنا تتمنى الرفعة والعزة للدين. والرفعة والعزة لاهل الدين. والانتصار للاسلام والانتشار له

هذا حقيقة النصح فهذا من النصح لله النصح لكتابه كتاب الله الذي هو القرآن - [00:12:56](#)

لا شك ان يمكن ان يقال ان النصح لله يدخل فيه كل ما بعده حقيقة النصح لكتابه ورسوله والنصح اه ائمة المسلمين وعامتهم

لان هذا كله داخل في قضايا الايمان وقضايا الاسلام وقضايا الاوامر والنواهي. هذا معلوم - [00:13:30](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن اهميتها نوى عنها لضرورة ان يتفقه فيه المسلم وان يعرف حدودها وابعادها فكتاب الله ورسوله هذه هي اركان الدستور واركان الاسلام من حيث الاوامر والنواهي فان مصدرها الكتاب والسنة - [00:13:53](#)

فاذا النصح لكتاب الله هو معرفة منزلة هذا الكتاب وانهم من عند الله وانه محفوظ وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وان الله انزله تبيانا لكل شيء وان الله ما فرط فيه من شيء - [00:14:22](#)

ثم يكون النصح للكتاب ايضا بقراءته وتدبره والعمل به والاهتمام به ومعرفة ما حواه من الخير ومن الاوامر ومن النواهي وتعلمه والتفقه فيه وحسن تلاوته وتدبره وكذلك تعليمه المسلمين هذا كله من النصح - [00:14:48](#)

لكتاب الله وحينما تتأمل ما قلناه قبل قليل في معاني النصح ثم تربط النصح بين ذلك وبين كتاب الله ان يكون كتاب الله في شغاف قلبك محبة وتعلقا وتدبرا وتلاوة وحباً في رفعة هذا القرآن - [00:15:17](#)

وان ترتفع رايته. وان ينتشر حاله. وان يتفقه المسلمون فيه وان تسعى حتى في نشره حتى طباعة حتى توزيعا حتى اه تتسع دائرة نطاق هذا القرآن في الناس فهذا من النصح - [00:15:40](#)

بكتاب الله النصح للرسول صلى الله عليه وسلم لعله تبين مما سبق ماذا سوف نقول عن الرسول صلى الله عليه وسلم النصح للرسول صلى الله عليه وسلم اول حوالي طبعا الايمان به - [00:16:01](#)

ايماننا يقينيا يطمنن به المسلم ان محمدا رسول الله وان الله ارسله وانه رسول الله حقا وان وانه خاتم الرسل عليه الصلاة والسلام وانه افضلهم على مقتضى ما دلت عليه النصوص نحو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

تؤمن بكل ما جاء به عليه الصلاة والسلام من اوامر ونواهي وكذلك فيما يتعلق بمحبته عليه الصلاة والسلام وتعظيمه وتوقيره وحب كل من انتسب اليه عليه الصلاة والسلام محبة النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انها من اركان الدين - [00:16:50](#)

بل ان مبغظه كافر نسأل الله السلامة فمن النصح للرسول ان تحبه حبا جما. بل ان تحبه احب من آآ نفسك واهلك والناس اجمعين ومن النصح للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:20](#)

ان تعرف مقامه لا تطريه لانه حذرنا من ذلك المحبة غير الاطراء. الاطراء هو المجاوزة في المدح الاطراء هو المجاوزة في المدح. فمن النصح للرسول صلى الله عليه وسلم ان تلتزم الجادة - [00:17:44](#)

على وفق ما امرك عليه الصلاة والسلام لان هذا دين والدين لابد ان تلتزم فيه الاوامر وتلتزم فيه الضوابط الشرعية وكما قلنا في اكثر من مرة انه لا يخضع الانسان لمشتهيات نفسه وهو نفسه او مستحسنات عقله - [00:18:11](#)

فان البدع النظر في احوال الديانات الاخرى قد تعجب ببعض رسوم وبعض اشياء تراها عند بعض المنحرفين. لكنك اياك ان تنجر خلف مجرد مظاهر وجدت في نفسك قبولا فعليك من النصح - [00:18:36](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ان تلتزم الجادة تعرف ضوابط الحب وتعرف معاني الاطراء وتعرف معاني الغلو ومن النصح للرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته لا شك بسنته ومحبة سنته - [00:18:59](#)

والحرص عليها والاستمسك بها. كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي تستمسك بها وتعظ عليها بالنواجز لا يعادلها شيء في قلبك ولا في سلوكك. لا تقدم شيئا على امر الله وامر رسوله ابدأ - [00:19:23](#)

فان حقيقة النصح هي هذه لا تقدم شيئا ابدأ على اوامر الله وعلى اوامر وهذا وهذا نوع ميزان سبق ان اشرنا اليه كثيرا يدلك على حقيقة النصح عندك لله ولرسوله انه اذا اجتمع عليك امران - [00:19:44](#)

امر الله وامر رسوله وامور اخرى تتعلق بهوى نفسك. سواء في بنيك في زوجك في مالك في امور اخرى فحقيقة النصح الا تقدم مشتهياتك ورغباتك على اوامر الله واوامر رسوله. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا - [00:20:06](#)

الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم اذا هذا هو ميزان النصح حتى تختبر نفسك وتقيس ميزان النصح في قلبك اعرضه على هذا - [00:20:32](#)

كما قال الله عز وجل قل ان كان ابؤكم وابناؤكم واهوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا اذا - [00:20:55](#)

حقيقة النصح هي هذه ان توالي النبي صلى الله عليه وسلم وانت والي سنته وان تحبهم من شغاف قلبك. وان ينعكس هذا الحب سلوكا مستقيما على نهجه وعلى سيرته عليه الصلاة والسلام - [00:21:21](#)

ثم النصح لائمة المسلمين ائمة المسلمين كل من ولاه الله الامر سواء كان عن طريق بيعة او عن طريق قهر الناس بسيفه فاستقامت له امور فانه امام امام تلزم طاعته ما دام مسلما وبحكم بالاسلام - [00:21:46](#)

فالائمة حقهم الطاعة وحقهم النصح والمناصحة والدعاء لهم والالتفاف حولهم والبعد عن الخلاف معهم او حتى الخروج عليهم فان الخروج عن الائمة ليس من نهج اهل السنة والجماعة فان النصح لهم بالطاعة والاستجابة والادب والبعد عن كل مثرات الفتن والشقاق - [00:22:15](#)

والخلاف والخروج ما اقاموا الصلاة ما لم تروا كفرا بواحا ولا شك عن الالتفاف حول الائمة تستقيم الاحوال وتستقر الامور ويقوم عالم الاسلام وتحفظ اموال الناس ودماؤهم واعراضهم ولو وجد فيهم نقص - [00:22:45](#)

اولا الكمال لله عز وجل والامر الثاني كثير من النقائص لا تجيب خروجا وان كانت توجب مناصحة وتوجب بيانا وتوجب دلالة على لكنها لا توجب خروجا بل لا يجوز الخروج - [00:23:14](#)

ولا السلوك مسالك الشقاق المورث للصدع في الامة آآ الحزازات والكره والتباغض والتدابير بين المسلمين وبخاصة بين المسلمين وائمتهم. فان هذا آآ قراره مستطيل. وظوره اكبر من نفعه كثير من احوال التدهور - [00:23:33](#)

في الامة يرجع كثير منا الى هذا الى عدم الالتفاف حول الائمة وان كان ذوي قصور وان كانوا ذوي نقص فانه كلما التفت الامة على ائمتها واجتمعت عليها وصدقت نصحت - [00:24:10](#)

نصحت في نصحتها. نصحت في العلاقة مع نصحت في حبها. نصحت في الولاء لها. نصحت في آآ بياني وجوه الخير للاخذ بها ووجوه الشر لاجتنابها فان هذا هو الذي يقود الى - [00:24:32](#)

اه شاطى الامان والى قيام اه الامة وارتفاع رايته وارتفاع فالنصح لائمة المسلمين في هذا آآ هذه طعام ولهذا كان بعض الاحاديث ايضا والنصح لكل من ولاه الله الامر ولهذا كما قلنا معتقد اهل السنة وجمع الا يخرجوا عن الائمة - [00:24:51](#)

تماسك الناس حول ائمتهم هذا امر ضروري والخلاف شر وتعرفون قصة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حينما اتم عثمان رضي الله عنه الصلاة بمنى اربعا اتم عثمان الصلاة بمنى وهو حاج - [00:25:29](#)

اربعة والمحفوظ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي قصرا ركعتين ناقش ابن مسعود عثمان وهل تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم وخليفته من بعده صلوا ركعتين - [00:26:01](#)

قال هذا رأي رأيت كما ناقش ابن مسعود وناقش عبد الرحمن بن عوف في قصة معروفة وقصة طويلة كان عبد الرحمن بن عوف ذهب فصلى ركعتين ثم رجع الى ابن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن ابا محمد رأيت ما فعل عثمان؟ قال نعم. قال كيف عهدت - [00:26:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي ركعتين. قال وانت ماذا ترى؟ قال لا اصلي اربعة قال لماذا؟ قال الخلاف شر الخلاف شر. فقال عبد الرحمن وانا ارجع الى قومي واصلي اربعا - [00:26:47](#)

على الرغم ان بذلك ان السنة واضحة انه يصلي اربعة لكن لكن الخروج على الامام. وان يظهر شخص مثل ابن مسعود علم في الامة ووجيه من الوجهاء لو انشق وصار انعزل عن - [00:27:07](#)

الجماعة وصلى بقومه او باتباعه صلى ركعتين وترك الامام علمه وعلم انه كيف سيدخل الداخل وما جاءت فتنة عثمان الا حينما بدأ التصدع فلو كان هناك تماسك كما هي سيرة ابن مسعود رضي الله عنه لما حصل شيء من هذا - [00:27:27](#)

القضايا هذه والقضايا التي لا تبلغ ما رسمه النبي صلى الله عليه وسلم في الا ان تروا كفرا مباحا او بواحا لكم او عندكم عليه من الله

برهان احدى القيود القيود كبيرة - 00:27:48

الا ان تروا كفرا بواحا. عندكم عليه من الله برهان. حجة قائمة ليس ليس مع الخلاف. يعني احيانا احيانا بعض المكفرات فيها خلاف. فاذا كانت بعض المكفرات فيها خلاف اذا هذي لا تدخل في في لا لا تسوغ الخروج على الامام - 00:28:06

اذا كان اتى امور بعض العلماء يقول انها كفر وبعضها يقول ليس بكفر لا تسوغ عندكم عليه من الله برهان. لماذا؟ لان الالتفاف حول الامام هذا اهم واكبر من اي قضية - 00:28:24

اذا اذا انشق اذا انصدع المسلمون وانشق امرهم اتخذوا رؤوسا ورؤساء ظرب بعضهم بعضا كما في لقوله عليه الصلاة والسلام لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فانما النصح لائمة المسلمين الالتفاف حولهم - 00:28:39

وحينما نقول التفاف حولهم لا يعني ان صحة تقود الى الشقاق اذا ليست المناصحة هذي او بيانا يؤدي الى الانشقاق لا لا يعود على الاصل بالبطلان كما يقول الفقهاء لا اتى امرا اعوذ به على الاصل بالبطلان - 00:29:02

اتي بامور تدعو الى التماسك. وتدعو الى جمع كلمة المسلمين. وهذا امر باب مهم جدا وباب خطير ايضا وحساس فاذا من النصح في الدين النصح لائمة المسلمين التفافا وحبنا ومناصحة جمعا للكلمة ونحو ذلك - 00:29:20

الامر الخامس النصح لعامتهم وهذا ايضا باب واسع وهو مكمل للنصح لائمة المسلمين بالرفق بهم وهذا جانب مهم ان ترفق بهم وان تحبه وان تؤدي حقوقهم. وان ترعاهم. ترعى شؤونهم على حسب طبقاتهم. توقر الكبير وترحم الصغير - 00:29:52

نمسح على البيتيم اه تسعى في حقوق الارامل وتسعى في حقوق الصغار وفي حقوق الايامى وفي جميع طبقات وجميع الفئات كل تؤدي حقه هذا من النصح لكل مسلم كما في حديث جرير بن عبدالله بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا قال والنصح لكل مسلم - 00:30:19

والنصح لكل مسلم فالنصح المسلمين اداء حقوقهم وجمع كلمتهم والرفق بهم قدر الامكان وقد يكون من اولى ان يخاطب بذلك الدعاء ومن اولى من يخاطب بذلك آآ العلماء ومن اولى من يخاطب بذلك اصحاب المصالح. الوظائف. خاصة الذين وظائفهم تتعلق بالجمهور كما يقال - 00:30:44

فلنسلك لمسلم ان ترفق به. وان تحفظ حقوقهم. تحفظ معاملاتهم. تحفظ اسرارهم. اذا كانت تتعلق عندك كما لو كنت طبيبا او كنت مسؤولا عن معاملات الناس في اسرار او فيها قضايا او بحوث اجتماعية ونحو ذلك. فان النصح للمسلم ان تحفظ حقه - 00:31:18

ثم ان ترفق به. وهذا مهم جدا الرفق بالعامية. الرفق بالعامية هذا باب مهم جدا وكثير من الناس يفتقدوه الرفق بهم يعني قدر الامكان سلوك مسالك التبشير ومسالك التأليف ومسالك جمع الكلمة والبعد - 00:31:39

بقدر الامكان عن التنفير والبعد عن الغيظة والبعد عن الشدة والبعد عن القسوة لا يوجد الى الشدة والقسوة الا في احوالهم الاصل هو الرفق. الاصل هو اللين. الاصل هو حمل الناس على الخير. والاصل هو ان تملأ صدرك حبا لهم. والاصل هو انك اذا اذا - 00:32:05

في خاطرك هاجس ان تدفعه وان تفسر بقدر ما تستطيع لصالح اخيك لو ان الناس سلكوا هذا المسجد لكانوا على خير كبير وانت حينما ترى في التوجيهات القرآنية من حيث من مثل قوله تعالى فيما رحمة من الله - 00:32:25

لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. لقد جاءكم ورسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فاخص خصائصه عليه الصلاة والسلام انه رحيم - 00:32:47

ومعلوم اننا ننأسى به. وبخاصة كما قلت العلماء والدعاة حقهم ان يرفقوا. ولهذا من قالها لك الناس فهو اهلكم او اهلكهم. ولو تأملت على الوصايا في سورة الحجرات. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى - 00:33:13

يكون خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا بالالقباب كلها نواهي عن الاشياء السلبية تنابز سخرية اجتنبوا كثيرا من الظن انما ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. هذه كلها قضايا ينبغي ان يظهر المسلم - 00:33:33

ومنها قلبه فان النصح لكل مسلم ان تنتهي عن كل هذا. ولو ان الناس فعلا صدقوا في هذا ما ما رأيتها. ما ترى من مظاهر كبيرة حتى لو نقلت اليك كلام في حق اخيك لا تصدق - 00:33:56

نعم سيأتي في قلبك هاجس لكن لا تبني عليه ابدأ حتى تتحرى بنفسك وحتى ترك الشمس حتى ولو كان الناقل اليك من النصحاء
حكك ان تتبين ابدأ ولا تبني على مجرد فهمك للفظ نقله اخوك. انما تحرى - [00:34:14](#)

اما بمساءلة اخرين واما باستدعاء نفس الانسان من غيره ايضا احيانا قد يكون من الحكمة انك لا تفتاحه مفاتحة لان طبيعة السيدة
فتحة قد يعني اما ان يفعل واما ان تؤدي الى موصل به اكبر. انما تتحرى وتتحمس. قد تستدعيه مثلا - [00:34:37](#)

نتحدث معهم بطرق غير مباشرة. فانك سوف تجد فعلا هل ما قيل فيه صحيح او غير صحيح. حتى لو قيل له صحيح ايضا ان كان له
في خير محمل وان كان هناك اعتذار وان كان هناك ايضا تتنازل انت بنفسك هذه كله من حقوق المسلمين - [00:34:57](#)

وهذه في التعامل وفي جمع الكلمة وفي آآ حفظ حقوق الناس لها شيء عجيب ولهذا غالبا الذي تراه يترقى في احوال الناس ويحبه
الناس ويضع الله له من القبول هذا غالبا تجد ان الرفق يعلو - [00:35:15](#)

وتجد ان النصح لكل مسلم قد امتلأ به قلبه وتعلموا قصة الرجل الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا - [00:35:36](#)

جاء رجل ليس عليه سيما آآ مزايا معينة كانت تتقاطر لحيته ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا - [00:35:55](#)

قال عبدالله ابن عمر فتبعته لانظر حاله يقول افتعلت قضية قلت انني اختلفت مع ابي واني اريد ان اقيم معك قال فاقمت عنده
انظر ماذا يعمل فمن الليل يقول ما رأيته اتي بشيء ولا قام من الليل شيئا غير المعتاد - [00:36:10](#)

ثلاثة ايام وهو مقيم عنده الكوافير لما اتم ثلاثة ايام لم ارى عليه شيئا آآ يستدعي او او مستغرب من قوة عبادة او كثرة عبادة او
نحو ذلك يقول فقلت له انه لم يكن بيني وبين ابي شيء ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال واحببت ان ارى صنيعا -
[00:36:45](#)

فما رأيت عندك شيئا مما ظننتم قال وما رأيت عندي الا هذا. فلما ولى عبد الله ناداه كالغيرة اني ابيت وليس في قلبي غل على احد
ابيت وليس في قلبي غل على احد - [00:37:19](#)

قال ومن يطيق ذلك او نحو ذلك والله عز وجل يقول والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:37:45](#)

بحق النصح لكل مسلم ان ترفق به وان تحمل حاله على احسن الاحوال قدر الامكان واذا استطعت ايضا تتنازل عما تستطيع ان تتنازل
عنه من بعض حقوقك فهذا خير كثير - [00:38:08](#)

في سبيل محبة اخوانك والنصح لهم والدعاء لهم. والرفق بصغيرهم وتوقير كبيرهم والادب مع عالمهم وحفظ الحق لامامهم ونحو
ذلك. هذا كله من النصح لعامة المسلمين والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. هل تجوز صلاة الجنابة على تارك
الصلاة؟ وهل يدفن في مقابر المسلمين - [00:38:25](#)

هذا مبني على الخلاف بين العلماء هل تارك الصلاة كافر؟ اوليس بكافر؟ فمن قال ان من تركها كفر فان ولا يصلى عليه ولا يدفن معا
في مقابر المسلمين ومن قال انه ليس بكافر فانه يصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين - [00:38:53](#)

ما حكم من ترك الصلاة فترة من الزمن عن غفلة وكسل ثم عاد اليها باصرار وعزيمة. فهل يقضي ما فتى؟ وكيف يقضيها؟ ام يكتفي
بالنوافل فقط؟ ايضا هذا المبني على السؤال السابق - [00:39:13](#)

كذلك اذا كان اذا من قال ان تارك الصلاة كافر فانه لا يقضي فانه لا يقضي على اعتبار انه كان في تلك الفترة نساء الله السلامة كان
لكن اذا تاب ورجع يتوب الله عليه. اما اذا قلنا انه ليس بكافر - [00:39:31](#)

فانه نعم عليه ان يقضي عليه ان يقضي ولعل هذا اولى في انه يقضي آآ على حسب ما يستطيع يحصي الصلوات ثم يقضيها يوزعها
على ايام كان لا يستطيع اداءها في اه مرة واحدة - [00:39:47](#)

مع الاكثار ايضا من النوافل مع الاكثار من النوافل لعل الله ان يعفو ويسامحه كم يكفي اطعام من المساكين في كفارة اليمين؟ وهل

يجوز اطعامهم متفرقة متفرقة وها للنساء الفقيرات كالرجال في اطعام. نعم الرجال كالنساء حتى الاطفال - [00:40:10](#)
اذا كان الفقراء حتى الاطفال يعطون وكل آآ محتاج ذكرا كان او انثى صغيرا او كبيرا او عبدا فانه آآ يعطى من الكفارة ما دام انه مسكين ومقدار ما يعطى كيلو وربع الكيلو - [00:40:33](#)

اه اللي هو اه نصف الصاع من غير البر ومد منبر ويطعم عشرة مساكين. يطعم عشرة مساكين جئت معتمرا واديت العمرة فله الحمد والشكر. ومكثت في مكة ثلاثة ايام فهل علي وداع اذا غادرتها؟ نعم. اذا اردت - [00:40:56](#)

مغادرتها فانك توادع ان شاء الله. يقول رأيت في المنام كأني احتلمت ثم استيقظت فلم ارى اي شيء للمني او المذي. ولكني لم انظر في الملابس الداخلية لكي ارى بها اي اثر. ثم توضأت وصليت - [00:41:22](#)

فهل علي اثم او اغتسال؟ ما دام انك لم ترى اثرا يعني لم ترى اثرا ليه المنى لا في بدنك ولا في غيره وانت لم تذكر انك وجدت شيئا في الملابس. ايضا ما دام انك لن شيئا في ملابسك فان الاصل هو عدم الاحتلام. اما اذا رأيت اثرا - [00:41:44](#)

سواء في البدن او في الملابس وان لم تذكر احتلاما اذا كان الانسان نائم ثم استيقظ ووجد من يا والا لم يذكر احتلاما فانه يجب عليه الغسل. فانه يجب عليه الغسل - [00:42:09](#)

بخلاف ما لو كان مستيقظا اذا كان مستيقظا لا بد ان يكون الخروج دفقا بلذة الا اذا كان نائما. يقول رجل استلم الفلوس هكذا مني ومنعني هل يجوز لي الذهاب الى المنجمين؟ وهو - [00:42:27](#)

ما يخاف الا منجمين. واذا لم يجوز ما وجه اخلاص منه من معلش الخط ما هو واطح الخلاص موجه الخلاص منه الى اخره. على كل حال وليس عندي وشود ولا بين لا يجوز الذهاب الى منجمين. لا يجوز الذهاب الى - [00:42:50](#)

باي حال لان الذهاب اليهم محرم. ولا يجوز للانسان ان يأخذ الغاية لا تبرر الوسيلة لابد ان يكون الغاية صحيحة والوسيلة كذلك ايضا صحيحة. فلا شك ان هنا غايتك صحيحة لكن وسيلتك غير صحيحة - [00:43:15](#)

فهذا لا يكون الا عن طريق القضاء. واذا لم يكن عندك شهود ولا بينة فلا شك انك مفرط فانت مفرط حينما لم آآ تستوثق لنفسك فعليك ان تتحمل تفريطك وعلى كل حال هذا لا يعني انه غير اثم هذا الذي اخذ او انكر حقه فلا شك انه اثم ان لم يتب ويرجع لك حقه -

[00:43:36](#)

لكن ايضا انت كنت عندك تقصير حيث لم تستوثق لنفسك بشهود ولا باسائيد. يقول عدم الخروج عن حكام اه الشرط الكفري البواح ما هو الكفر بواح وموالة الكفار والتحاكم الى قوانينهم اليس هذا كفر مباح؟ البواح - [00:44:04](#)

اما موالة الكفار فلا شك انها تختلف انواع الموالة مجرد وجود العلاقة هذه ليست موالة العلاقة مع الامم الاخرى ليست موالة. يجب ان يعلم هذا والنبى صلى الله عليه كان يتعامل وكان له علاقات وكان يكاتب وحتى يوجد ذميون وغير ذميون موجودين في الكفار

في المدينة وفي غيرها - [00:44:29](#)

مجرد العلاقة ومجرد تبادل المنافع والمصالح ليست موالة يجب ان يعلم هذا والاسلام ما افضل علاقاته مع غير المسلمين ابدأ الاسلام يحكم هذه العلاقات ويبينها ويوضح العهود والمواثيق والمصالحات في حدود ميزان الشرع ليست موالة - [00:44:55](#)

الموالة تعني الحب وتعني تقديم وتعني المحادة من نعلم انه يحاد الله ورسوله ثم اه تقدم اموره على اه اموري الشرع ونحو ذلك هذا باب دقيق ويحتاج الى مزيد عناية - [00:45:19](#)

لا شك ان التحاكم الى قوانينهم لا يجوز ومحرم قطعاً وليس هذا محل خلاف بين العلم انما قضية ان يكون كفرا بواحا هذا معلوم انه يحتاج الى نظر لانك ويكن وانت تعلم - [00:45:43](#)

قول اهل العلم في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وان هناك خلاف كبير بينهم في قضية ان كفر دون كفر ونحو ذلك. لكن اعتقاد ان حكم غير الله افضل هذا كفر لا شك فيه - [00:46:03](#)

اذا كان الانسان يتحاكم القوانين ويرى انها افضل وانها اثم وانها اوفى بحاجات البشر هذا كفر صريح باجماع المسلمين لكن مجرد التحاكم هذا هو محل الخلاف وبين كانت النفس تميل الى الكفر نسأل الله السلامة لكن - [00:46:20](#)

لكن لكن لكن ايضا الجزم به في قضايا الخروج ان الائمة يحتاج الى نظر كما هو ملاحظ. ومن هنا الجزم بانها كفر بواح وانت تعنى خلاف العلماء فيه يجب ان يكون الانسان عنده شيء من التوقف وعنده شيء من التأني لان القضايا ليست سهلة - [00:46:37](#) رجل لحق الامام يصلي على الجنازة في التكبير الثالثة كيف يفعل بعد ذلك؟ يأتي بما بقي من تكبيرات وان كانت الجنازة باقية فانه يأتي بها على وجهها ويكمل ويدعو للميت واذا كان خشي ان ترفع فلا مانع ان يأتي بالتكبيرات متواليه - [00:46:55](#) كيف تكون صلاة الاستسقاء متصلي معنا الان ان شاء الله وتراها ما الحكم في الذين يحبون ان تشيع الفاحشة؟ في الذين امنوا في الدنيا الله عز وجل يقول ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والخرة - [00:47:20](#) لهم عذاب اليم في الدنيا والخرة الله يعلم وانتم لا تعلمون قد يكون هناك عذاب يناله نسال الله السلامة آآ يوقعه الله بهم مما نسال الله ان يروا ذلك في انفسهم ويروا ذلك في اهلهم لان - [00:47:44](#) من عف نعم آآ من عف رزق الله اهله العفاف ومن استطعنا في اعراض المسلمين قد يقع شيء في عرضه نسال الله السلامة فهذا من عذاب الدنيا وقد يكون منه طبعا قضايا اذا حصل منه امور توجب الحد الشرعي كالكذب اذا قذف مثلا او آآ - [00:48:06](#) جعل الفاحشة كذلك ايضا اذا كان مشهورا بهذا قد يرفع الامر الى ولي الامر فيرى ما يرى من تعزير يردعه عن اه مثل هذه الامور اما ان يكون عذاب الدنيا شيء يعجله الله له ويتعلق باهله نسال الله السلامة او يتعلق بنفسه يفضحه الله او يكون قضاياه تقع عند ولادة الامر - [00:48:32](#) مما تستدعي التعزير او تستدعي الحد الشرعي كالكذب ونحوه. ما حكم امرأة مسلمة تزوجت من نصراني هذا هذا جواز لا يصح. وعقد لا يصح لا يجوز للمرأة ان تزوج لا يجوز للمسلمة ان تتزوج غير مسلم - [00:49:00](#) ولابد من التفريق في هذا النكاح لمن يملك التفريق او يستطيع ان يملك التفريق بينه لانه عقد غير صحيح والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - [00:49:25](#)